7738 ـ هل يجوز أن ترفض مسلما جيدا لسبب شخصي

السؤال

هل يعد رفضي الزواج بمسلم جيد الحال لأسباب شخصية (لم يعجبني) , هل يعد ذلك معصية ؟
ما هي الأمور الضارة (إن وجدت) التي قد تترتب على فعل من هذا القبيل , على المستوى الشخصي وعلى العموم ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا يعتبر هذا معصية لأن القناعة النفسية لها حظها من النظر في الإسلام ، (والرجل قد لا يُعجب المرأة لأمر في خِلْقته وشكله – مثلا ـ فليس عليها إثم إذا رفضته) لكن إن خشيتِ أن يفوتك القطار أو ألا يأتيكِ مثله فاتركي عنك (المزاجية) وحكّمي عقلك وبادري إلى الزواج .

من جواب للشيخ : إبراهيم الخضيري

والمرأة إذا اتّبعت هواها في رفض صاحب الدّين والخُلُق فقد تعاقب ببقائها عانسا ، وصلى الله على محمد .